الى الجمهور ويتجه ويدل له ما اخرجه الحاكم وغيره عن عبد الله ابن سلام قال قعدنا نفرا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله
لعملناه فانزل الله سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون حتى ختمها قال عبد الله فقرأها علينا رسول الله ص حتى
ختمها **سورة الجمعة** الصحيح انها مدنية لما روى البخاري عن ابي هريرة رض قال كنا جلوسا
عند النبي ص فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قلت من هم يا رسول
الله الحديث ومعلوم ان اسلام ابي هريرة بعد الهجرة وقوله قل يا ايها الذين هادوا
خطاب لليهود وكانوا بالمدينة واخر السورة نزل وانفضاضهم حال الخطبة لما قدمت
العير بحمل الحديث الصحيح فثبت انها مدنية كلها **سورة التغابن** قيل مدنية وقيل مكية
سورة الطلاق فيها قول غريب انها مدنية **سورة التحريم** قيل مدنية وقيل مكية الا آية واحدة
ولا تطع منهم اثما او كفورا **سورة المطففين** قال ابن الضريس قيل انها مكية لذكر الاساطير فيها و
قيل انها مدنية لان اهل المدينة اكثر الناس فسادا في الكيل وقيل نزلت بمكة
الا قصة التطفيف وقال قوم نزلت بين مكة والمدينة انتهى قلت اخرج النسائي وغيره
بسند صحيح عن ابن عباس قال لما قدم النبي ص المدينة كانوا من اخبث الناس كيلا فانزل
الله ويل للمطففين فاحسنوا الكيل **سورة البينة** الجمهور على انها مكية قال ابن الضريس قيل انها
مدنية لذكر صلوة العيد وركوة الفطر فيها قلت ويرده ما اخرجه البخاري عن البراء
بن عازب قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله ص مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء
النبي ص فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى

في سورة مثلها **سورة النحل** فيها قولان حكاهما ابن الضريس وابو حيان والجمهور بانها مكية
سورة البلد حكى ابن الضريس فيها ايضا قولين وقول هذا البلد يرده القول بانها مدنية
سورة الليل الاكثر انها مكية وقيل مدنية وما ورد في سبب نزولها من قصة النخلة كما اخرجناه
في الباب النزول وقيل هي مكي ومدني **سورة القدر** فيها قولان والاكثر على انها مكية ويستدل
لكونها مدنية بما اخرجه الترمذي والحاكم عن الحسن بن علي ان النبي ص اري بني امية على منبره
ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر وانزلنا انا انزلناه في ليلة القدر الحديث قال الترمذي
هو حديث منكر **سورة لم يكن** قال ابن الضريس الاكثر انها مكية قلت ويؤيد ما قابله ما اخرجه عن
ابي حية البدري قال لما نزلت لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب الى اخرها قال جبريل يا رسول
الله ان ربك يأمرك ان تقرأها ابيا الحديث وقد خرج ابن كثير بانها مدنية ويستدل به
سورة الزلزلة فيها قولان ويستدل لكونها مدنية بما اخرجه ابن ابي حاتم عن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الاية قلت يا رسول الله اني لارى عملي الحديث
وابو سعيد لم يكن الا بالمدينة ولم يبلغ الا بعد احد **سورة العاديات** فيها قولان ويستدل لكونها
مدنية بما اخرجه الحاكم وغيره عن ابن عباس قال بعث رسول الله خيلا فلبثت شهرا لا ياتيه
منها خبر فنزلت والعاديات الحديث **سورة الهيثم** الاكثر انها مكية ويدل لكونها مدنية
وهو المختار ما اخرجه ابن ابي حاتم عن ابي بريدة انها نزلت في قبيلتين من قبايل الانصار
تفاخروا الحديث واخرج عن قتادة انها نزلت في اليهود فاخرج البخاري عن ابي بن
كعب قال كنا نرى هذا من القرآن يعني لو كان لابن آدم واديان من ذهب حتى نزلت الهيكم
التكاثر واخرج الترمذي عن علي ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت وعذاب القبر
لم يذكر الا بالمدينة كما في الصحيح في قصة اليهودية **سورة الم تر** فيها قولان حكاهما ابن الضريس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)